عشرات القتلى بتفجير باكستان

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/11/2009

نافذة مصر/ وكالات :

ارتفع عدد قتلى التفجير الذي وقع اليوم بمدينة روالبندي الباكستانية إلى 34، في وقت سحبت الأمم المتحدة موظفيها من مناطق المواجهات شمالي غربي البلاد التي أعلنت عن مكافأة بقيمة خمسة ملايين دولار لمن يرشد على قيادة طالبان باكستان.

وقال المتحدث باسم فرق الإنقاذ ديبا شاهينز "هناك 34 قتيلا تم نقلهم إلى مستشفيات متفرقة، إلى جانب 32 جريحا".
واستهدف الهجوم الذي نفذه انتحاري -حسب ما قالت الشرطة- مجمعا تجاريا يشمل فندقا فخما ومصرفا ومجموعة متاجر في راولبندي، المدينة الكبرى القريبة من العاصمة الباكستانية.

وقال مسؤول بالشرطة للصحفيين "إن انتحاريا يستقل دراجة نارية فجر نفسه قرب أشخاص كانوا يصطفون في انتظار تلقي رواتبهم، وعثرنا على بقايا سترة مفخخة وأشلاء من جثة الانتحاري".
وتناثرت بقع الدماء والأشلاء في مكان العملية وشكلت الأحذية المغطاة بالدم إلى جانب جثث مشوهة على بعد خمسين مترا من موقع الانفجار أدلة على قوته.

وتحطمت نوافذ فندق شاليمار، وهو فندق أربع نجوم لا يبعد عن مقر قيادة القوات المسلحة الباكستانية الذي شهد في الشهر الماضي هجوما عنيفا تلته عملية خطف.
وقال مدير التسويق بالفندق راجا شير "لقد اهتز المبنى كما لو كان قد تعرض لزلزال، وعندما خرجنا ووجدنا الدخان في كل مكان، وأشلاء بشرية فعدنا إلى مكاتبنا".

وفي تطور ميداني آخر أفاد مراسل الجزيرة في باكستان أن 14 شخصا بينهم رجال من الشرطة أصيبوا بجروح في هجوم نفذه شخصان بواسطة سيارة مفخخة على حاجز للشرطة في مدينة لاهور شرق باكستان.

مخاوف أممية

وبالتزامن مع هجومي اليوم أعلنت الأمم المتحدة سحب موظفيها الأجانب من شمالي غربي البلاد بسبب الوضع الأمني.
وقالت المتحدثة باسم الأمم المتحدة في باكستان عشرت رضوي "سيتم نقل الأشخاص المعنيين إلى أماكن أخرى على الفور"، لكنها لم تحدد عدد الأشخاص المعنيين، مكتفية بالقول "ليس لدينا عدد كبير من الموظفين الأجانب في المنطقة".
وأوضحت أن "الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أعلن الانتقال إلى المرحلة الرابعة (عمليات الطوارئ) في الولاية الحدودية الشمالية الغربية والمناطق القبلية وهذا القرار اتخذ بسبب الوضع الأمني في المنطقة".

مكافأة للمرشدين

وأعلنت باكستان اليوم عن مكافآت يبلغ إجماليها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض على زعيم طالبان حكيم الله محسود و18 من كبار مساعديه أحياء أو أمواتا.

وبدأ الإعلان الذي نشرته وسائل الإعلام الباكستانية المحلية بالآية القرآنية "ولا تعثوا في الأرض مفسدين".

وجاء فيه أن جماعة "تحريك طالبان باكستان" المحظورة تدفع بمسلمين أبرياء في المنطقة القبلية نحو "وادي الموت".

وخصصت أعلى المكافآت لمن يدلي بمعلومات تؤدي للقبض على محسود ونائبه في جنوب وزيرستان ولي الرحمن والملازم قاري حسين الذي يعتقد

أنه موجه المفجرين الانتحاريين وبلغت ستمائة ألف دولار لكل منهم.

كما خصصت مكافأة لمن يدلي بمعلومات للقبض على 11 قائدا طالبانيا آخر قدرها 239 ألف دولار لكل منهم، و119 ألفا وخمسمائة دولار للقبض على أي من المطلوبين الخمسة الآخرين.

وقالت الحكومة الباكستانية إن المكافآت النقدية ستسلم لأي شخص يلقي القبض على "مثيري المشكلات" هؤلاء أحياء أو ميتين أو يقدم معلومات مهمة تقود للقبض عليهم، وجاء في الإعلان "ساعدوا الحكومة لتقديمهم ليلقوا عقابهم".

وجرى الإعلان عن المكافآت الكبيرة في حين تخوض قوات الأمن الباكستانية معارك في الشوارع مع المسلحين في جنوب وزيرستان بالقرب من الحدود مع أفغانستان في الأسبوع الثاني من الحملة العسكرية.